الخصائص النفسية لمقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي

زياد عبد السلام حامد إمام

باحث ماجستير بكلية التربية جامعة الزقازيق

الأستاذة الدكتورة

فوقية حسن رضوان

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

بكلية التربية – جامعة الزقازيق

الدكتورة

أميرة محمد الهادي

مدرس الصحة النفسية

بكلية التربية – جامعة الزقازيق

مستخلص البحث

استهدف هذا البحث إعداد مقياس لتقييم تواصل الأمهات مع أبنائهن التوحديين والتحقق من صدقه وثباته، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بإعداد مقياس تواصل الأمهات مع الطفل التوحدي، حيث تكون المقياس من خمس أبعاد للتواصل، وهم التواصل البصري (٩) مواقف، التواصل غير اللفظي ويضم (١٠) مواقف، التواصل اللفظي ويضم (٩) مواقف، التواصل الاجتماعي ويضم (٨) مواقف والمرونة وتضم (١٠) مواقف، حيث يتم قياس مستوى تواصل أمهات الطفل التوحدي مع أبنائهن في هذه الأبعاد، وهذه الابعاد هي (التواصل البصري، التواصل غير اللفظي، التواصل اللفظي، التواصل الاجتماعي والمرونة في التواصل)، وللتحقق من صدق وثبات المقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة استطلاعية (٤٠) أم من أمهات الطفل التوحدي، وقد تراوحت أعمار أبنائهن التوحديين ما بين (٦ -٩) سنوات، وقد استخدم المنهج الوصفي في البحث، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس جيليام لتشخيص التوحد تعريب وتقنين محمد السيد عبد الرحمن ومنى خليفة علي

حسن (٢٠٠٤)، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ترجمة وتقنين صفوت فرج (٢٠١١)، وكشفت النتائج إلى تمتع مقياس تواصل الأمهات مع الطفل التوحدي بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، وبالتالي يصلح للاستخدام بدرجة عالية من الثقة.

الكلمات المفتاحية: تواصل– أمهات - الطفل التوحدي.

PSYchological characteristics OF THE measure of MOTHER'S presecne WITH an AUTISTIC CHILD

abstract

The research aimed to prepare ascale to assess the communication of mothers of the autistic child with their children and to verify its validity and stability. Where the scale has five dimensions of communication, They are eye contact (9) situations, nonverbal communication featuring (10) situations, verbal communication featuring (9) situations, social communication featuring (8) situations and flexibility featuring (10) situations, the level of communication between mothers of autistic children with their children is measured in these dimensions. The verify the validity and reliability of the scale, the researchers applied in to asample (40) mothers from an autistic child, ages of their children. Between (6-9) years, the results revealed to the linguistic structures scale with a high degree of validity and reliability, and fit with a high degree of confidence
Keywords: communication – mothers- autistic child.

أولاً : مقدمة البحث

يعد اضطراب التواصل لدى الطفل التوحدي من الاضطرابات الخطيرة التي تؤثر بدورها في ظهور اضطرابات أخرى، حيث يعاني هؤلاء الأطفال من مشكلات لغوية عديدة، منها أن قدرتهم على فهم اللغة محدودة وحصيلتهم اللغوية منخفضة، كما يعانون من مشكلات في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم. (سهى أحمد أمين، ٢٠٠١، ص١٢٠).

وهناك صعوبات في التواصل لدى الطفل التوحدي تحول دون تطور اللغة، والتي تكمن في أربعة نقاط وهي:

١ - عدم قدرة الطفل التوحدي على الاهتمام المشترك.

٢ - فهم القصد من التواصل مع الآخرين؛ أو بمعنى آخر معرفة أن استخدام الكلمات يؤدي إلى نتيجة إيجابية وهو الحصول علىٰ ما يريدون.

٣ - الطفل التوحدي لا يتعلم المهارات بشكل طبيعي، والتي تكون من خلال مراقبة الآخرين وتقليدهم كما يفعل الطفل الطبيعي.

٤ - عدم القدرة على فهم الرموز (وفاء علي الشامي، ٢٠٠٤، ص٧٥).

وقد هدفت دراسة رندة موسى المؤمني (٢٠١١) إلى بناء برنامج وقياس أثره في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل لدى أطفال التوحد، حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات التواصل لأطفال التوحد، تم تطبيق المقياس على (١٠) من أطفال التوحد، يحتوي المقياس على بعد واحد وهو التواصل، ويتكون من ٢٧ عبارة، يجيب عليها المفحوص (نادراً وأحياناً ودائماً)، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (٠,٣٠ – ٠,٨٩) ومعامل ثبات (٠,٨٢)، وكانت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد

المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل لصالح المجموعة التجريبية.

ويذكر يوسف القريوتي وآخرون (٢٠٠١، ص٧٨) أن تطور اللغة لدى الأطفال التوحديون قد يكون بطيئاً وقد لا يتطور أبداً، وحتى إذا تطور فإنه يتم ربط الكلمات بمعاني غير معتادة لهذه الكلمات، وأحياناً يكون التواصل عن طريق الإشارات بدلاً من الكلمات، ويكون الانتباه والتركيز لمدة قصيرة، ويشمل الخلل في تواصل المهارات اللفظية وغير اللفظية.

وقد هدفت دراسة منال رشيدي رشيد (٢٠١٥) إلى تحسين التواصل الاجتماعي لدى الطفل التوحدي، وقامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات التواصل للطفل التوحدي، وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠)، ويتكون المقياس من (٨٤) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هم الصياغة وعلم الاصوات، دلالات الكلمات، استخدام اللغة، ما يجب قوله وكيفية القول والبقاء جنبًا إلى جنب مع الاخرين، مهارات المحادثة، الرد على الاخرين، تتحدد طريقة الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق إطلاقاً) ومن ثم يتم تحويل استجابة المفحوص على كل عبارة من عبارات المقياس إلى أوزان تقديرية، العبارات الموجبة تأخذ الأوزان (١,٢,٣,٤)، والعبارات السالبة تاخذ الأوزان (٤,٣,٢,١)، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (٠,٤٠ – ٠,٩٣) ومعامل ثبات (٠,٩٠)، وكانت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا: مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث كأخصائي تخاطب فى مجال ذوى الإعاقة ومن خلال الممارسة العملية مع الأطفال التوحديين، لاحظ الباحث أن أمهات الأطفال

التوحديون لديهن مشكلات ملحوظة فى التواصل مع أبنائهن بشكل كبير، والتي تتمثل في قدرة أمهات الطفل التوحدي في التواصل مع أبنائهن بالشكل الذي يؤدي إلى تحسن مهارات التواصل لدى أبنائهن التوحديين، وقد أكدت ذلك دراسة ميادة أحمد عثمان (٢٠٠٧)، دراسة Marlene, T. (2001)، ودراسة Romanczyk, B. (1999)، إذ ترى هذه الدراسات أن هناك علاقة بين دور الأسرة وخصوصاُ الأم وبين تحسن التواصل لدى أطفالهن التوحديين، وأيضاً من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث عن كيفية تواصل الأمهات مع أطفالهن التوحديين والتي أجريت على عينة من الأمهات قدرها (٦٣) أماً لأطفال توحد، وقد قام الباحث بطرح سؤال على عينة الأمهات وهو: ما هي المشكلات التي تواجهك أثناء التواصل مع طفلك التوحدي؟ وبالإجابة على هذا السؤال ظهر لدى الأمهات القصور الواضح في التواصل مع أطفالهن التوحديين وبالتالي عدم قدرة الأمهات على التواصل مع أطفالهن، وبالتالي أدرك الباحث أهمية تدخل الأم للتواصل مع أطفالهن التوحديين.

ونتيجةً لهذا القصور في تطور التواصل لدى الأطفال التوحديين ذكر كوفمان (Barry kufman, 1994, p181) بأنه من خلال عمله مع أطفال التوحد باستخدام تقنية ومبادئ نظرية سن رايز والتي يتم تنفيذها من خلال الأسرة وخصوصاً الأم لاحظ أن هناك تأثيراً إيجابياً كبيراً لاكتساب مهارات التواصل.

وبالاطلاع على الإطار النظري لنظرية سن رايز للتعرف على مهارات التواصل وأيضاً لتحديد الابعاد داخل المقياس، فوجد الباحث ان النظرية تهتم بخمسة مجموعات من المهارات الاساسية للتواصل وهي: التواصل البصري، التواصل غير اللفظي، التواصل اللفظي، التواصل الاجتماعي، المرونة في التواصل، وقد استفاد الباحث بالمهارة الخامسة في نظرية سن رايز وهي المرونة.

ويمكن صياغة أسئلة للبحث على النحو الآتي:

- ما الخصائص السيكومترية لمقياس تواصل الأمهات مع الطفل التوحدي؟
- ما أبعاد التواصل؟
- ما هى المواقف التى تغطى كل بعد من أبعاد التواصل؟
- ما هى درجة ثبات وصدق مقياس تواصل الأمهات مع الطفل التوحدي ؟

ثالثاً :أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تصميم مقياس لتواجد الأمهات مع أبنائهن التوحديين، والتحقق من الخصائص النفسية والسيكومترية للمقياس.

رابعاً :أهمية البحث

يستمد البحث الحالي أهميته من النقاط الآتية:

١ - توفير مزيد من المعلومات حول الأطفال التوحديين.

٢ - قد يساعد هذا المقياس الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال تواصل الأمهات مع الطفل التوحدي.

٣ - توفير أداة عملية مقننة تصلح لقياس تواصل الأمهات مع الطفل التوحدي عن طريق أمه.

٤ - إلقاء الضوء على مشكلة تواصل أمهات الأطفال التوحديين.

خامسا : مصطلحات البحث الإجرائية :

عرف الباحث مصطلحات البحث إجرائياً كما يلي:

١- التوحد :

يعرف الطفل التوحدي في الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس Dsm-5 (2013) يتم تعريف الطفل التوحدي بأنه " الطفل الذي يعاني من قصور نوعي يظهر في مجالين نمائيين هما: التواصل والتفاعل الاجتماعي، وأنماط متكررة

ومحدودة للاهتمامات والنشاطات والسلوكيات التي يجب أن يكتمل ظهورها قبل الثامنة من العمر" ويتبنى الباحث هذا التعريف في البحث الحالي.

٢- التواصل:

يعرفه إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٤، ص٤٥) بأنه " ما يستخدمه الطفل في التعبير عن احتياجاته ورغباته باستخدام اللغة أو دون استخدام اللغة (التواصل اللفظي وغير اللفظي)، مثل التحدث مع الأهل والأقران، التعامل مع المثيرات البصرية، التواصل البصري، التقليد، الإشارة إلى ما هو مرغوب، فهم تعبيرات الوجه" ويتبنى الباحث هذا التعريف في البحث الحالي.

سادساً: محددات البحث

- المحددات المنهجية: استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي.

- المحددات البشرية: تكونت عينة البحث من (٤٠) أم من أمهات الطفل التوحدي، تتراوح أعمار أبنائهن ما بين(٦ -٩) سنوات.

- المحددات المكانية: طبقت الأدوات على عينة البحث فى عدد من مراكز التخاطب التابعة لمحافظة الشرقية.

الإطار النظري:

تعتبر أهمية التواصل للفرد هي فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث، و تعلم مهارات جديدة، تزيد من الخبرات في الحياة، والإمداد أيضاً بمعلومات عديدة، ويمثل أيضاً التواصل نوعاً من الوقاية للفرد من التأثيرات السلبية على صحتة النفسية، أما أهمية التواصل للمجتمع فهي توفر المعلومات عن الظروف المحيطة بالمجتمع، ونستطيع من خلال التواصل نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل آخر، والترفيه عن أفراد المجتمع، وأيضاً تخفيف أعباء الحياة عنهم هشام الخولي (٢٠٠٨، ص٤٦).

وقد عرف إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٦، ص٦٩) التواصل بأنه تلك العملية التي تتضمن تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر، ويشمل التواصل كل من الوسائل اللفظية (اللغة المنطوقة والمسموعة والمكتوبة) والوسائل غير اللفظية (كلغة الإشارة وتهجئة الأصابع وقراءة الشفاه) التي يستخدمها الصم، ولغة برايل التي يستخدمها المكفوفين، وكذلك الإيماءات وتعبيرات الوجه ولغة العيون وحركات اليدين والرجلين وغيرها، وبذلك تكون كلمة التواصل أعم وأشمل من اللغة والكلام والنطق.

وهناك العديد من البحوث والدراسات التي وضعت تعريفا شاملاً للتواصل، وانتهت هذه الدراسات إلى وجود خصائص معينة يجب أن يعبر عنها تعريف التواصل، وقد تم تلخيصها في الخصائص التالية:

١ - الرمزية: بمعنى أن التواصل يعد تبادلاً رمزياً للأفكار.

٢ - الوسائلية: التواصل وسيلة إرسال المعاني وتبادل الأفكار.

٣ - المشاركة: التواصل طريقة ووسيلة لخلق المشاركة، والتقارب بين الأفراد.

٤ - الإرتباط: يعمل التواصل على الربط بين الأجزاء، والمعاني غير المترابطة في هذا العالم.

٥ - الفهم: فالتواصل وسيلة نفهم بها الآخرين، ويفهمنا الآخرون بواسطتها.

٦ - مثير واستجابة: التواصل عملية مستمرة تتضمن إرسال مثيرات من مصدر ما لمستقبل وفي نفس الوقت تعد استجابة لمثير آخر.

٧ - القصدية: تتوافر في الرسائل التي يتم إرسالها عن طريق عملية التواصل عنصر القصد والنية؛ بغرض التأثير على سلوك المستقبل للرسالة (في شيماء سند عبد الرحمن، ٢٠٠٥، ص٣٨).

وقد أوضحت دراسة بشرى عصام عويجان (٢٠١٢) المفاهيم المتنوعة للتواصل، والتي هدفت إلى تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين في دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل مصاب بالتوحد (١٦) من الذكور و(٤) من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين ٣ -٦ سنوات، وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي، قسموا إلي مجموعتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة (٨ ذكور،٢ إناث)، واستخدمت الباحثة قائمة لتقدير التواصل اللفظي.

مفهوم التوحد

هو اضطراب يتسم بقصور نوعي في مجالين نمائيين هما: مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي، ووجود سلوكيات نمطية تكرارية، ومحدودية النشاطات والاهتمامات، على أن تبدأ هذه الأعراض في الظهور في فترة نمو مبكرة مسببة ضعفا شديدا في الأداء الاجتماعي والمهني قبل الثامنة (Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, 2013, P31).

خصائص الطفل التوحدي:

حدد المركز الطبي بمدينة دوتريت الأمريكية عدداً من الخصائص التي تميز الأطفال التوحديين في عدد من المجالات والتي تعد جميعاً من الملامح الأساسية المميزة للتوحد، وبالتالي يتم الاعتماد بدرجة كبيرة على وجودها لدى الطفل حتى يتم تشخيصه على أنه يعاني من التوحد. ويوضح الباحث هذه الخصائص من خلال الشكل التالي:

شكل (١) الخصائص الشائعة لدى الطفل التوحدي (أحمد عبد الله، ٢٠٢٠، ص٢٦)

قسموا لمجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت الأدوات التي تم استخدامها مقياس الطفل التوحدي إعداد (عادل عبدالله ٢٠٠٣)، وقائمة تشخيص التوحد، وقائمة ملاحظة التواصل للطفل التوحدي (إعداد الباحث).

نظرية سن رايز:

أعد "باري كاوفمان" و"سماهريا كاوفمان" هذه النظرية لطفلهما "رون" ذي التوحد الشديد وذلك في أوائل السبعينات من القرن الماضي وبالتحديد في عام ١٩٧٤م، وهي نظرية توجه عن طريق الأم، وترتكز على حاجات الطفل، ويتم تقديمها في المنزل، ويوجد مبدأ جوهري تقوم هذه النظرية عليه تتمثل في إقامة علاقة قوية بين الأم وطفلها التوحدي مع إيجاد بيئة تعلم في غرفة اللعب تخلو من مشتتات الانتباه، ولا تتضمن سوى مستوى منخفض من الإثارة وذلك حتى يشعر الطفل

بالأمان ويشعر بالتحكم في الإثارة التي يتعرض لها، وفي عام ١٩٧٨م، ألف "كاوفمان" كتاباً ونشره بعنوان "سن رايز" حول شفاء ابنه من التوحد بصفةٍ تامة، ثم أعاد نشره عام ١٩٩٥م تحت عنوان "سن رايز: المعجزة تستمر" (عادل عبدالله محمد، ٢٠١٤، ص ٤٠٧ -٤٠٨).

أهداف نظرية سن رايز:

وضحت كيت هاتون (Kat Houghton, 2013) أهداف نظرية سن رايز كما يلي:

- مساعدة الأمهات للثقة بقدراتهن وإمكاناتهن كمعلمات لأبنائهن.
- تدريب الأمهات علي إظهار الحب والقبول غير المشروط لأبنائهن.
- تدريب الأمهات علي كيفية اعداد وتنظيم بيئة منزلية تساعد أطفالهن علي إكتشاف عالمهم.
- تطوير مهارات التواصل بأنواعه لدي الطفل التوحدي.

الخصائص العامة لنظرية سن رايز:

١ - سياسة القبول: فهي نظرية للأمهات لذلك علي الأم تقبل ابنها رغم كل الظروف والسعي الجاد لتقديم المساعدة له.

٢ - تقوم الأم بتدريب طفلها التوحدي بشكل فردي ولمدة عدة سنوات.

٣ - عدد ساعات التعلم: يتلقي الطفل العلاج علي مدي ١٢ ساعة يومياً، سبعة أيام في الاسبوع، وعلي مدار السنة، ولمدة عدة سنوات.

٤ - موقع التعليم: علاج الطفل يتم في منزله وفي غرفة خالية من أي مثيرات قد تشتت إنتباهه، وهكذا فإن الطفل يقضي سنوات عديدة بعيداً عن البيئات الطبيعية والتي يفترض في فلسفة النظرية أنها تعيق من عملية تعلم الطفل (Jordan, Jones & Murray, 1998).

أهداف نظرية سن رايز:

وضحت كيت هاتون (Kate Houghton, 2013) أهداف نظرية سن رايز كما يلي:

- مساعدة الأمهات للثقة بقدراتهن وإمكاناتهن كمعلمات لأبنائهن.
- تدريب الأمهات علي إظهار الحب والقبول غير المشروط لأبنائهن.
- تدريب الأمهات علي كيفية اعداد وتنظيم بيئة منزلية تساعد أطفالهن علي إكتشاف عالمهم.
- تطوير مهارات التواصل بأنواعه لدي الطفل التوحدي.

المراحل التي تقوم عليها نظرية سن رايز:

١ - المرحلة التمهيدية : خلق الترابط من خلال تقبل الطفل Bonding Through Acceptance

٢ - المرحلة التنفيذية : يتم تنفيذ النظرية من خلال تنمية التواصل والذي يتكون من أربعة مكونات أساسية:

- صنع وإدامة تواصل العين والإتصال غير اللفظي.
- التواصل اللفظي.
- التواصل الاجتماعي.
- المرونة في التواصل.

كما وضحت دراسة نادية بنت علي بن سعيد (٢٠١٥) مهارات التواصل بحسب نظرية سن رايز، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات التواصل ومهارات التفاعل الاجتماعي، وقامت معدة المقياس بتطبيقه على مجموعة من الأطفال التوحديين من خارج الدراسة قوامها (٥) أطفال وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين، تم التأكد من صدق المقياس عن طريق عرض بنوده على (٧) محكمين من

المتخصصين في مجال علم النفس والفئات الخاصة، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٩٪).

وفيما يلي عرضاً لهذه المهارات:

أ - التواصل البصري والتواصل غير اللفظي: Nonverbal Eye Contact & Communication

- التواصل البصري: هو النظر إلى عيني الشخص الذي يتواصل معه الطفل، التواصل بين الطفل والأشخاص الآخرين. فتلاقي العيون يدل على الرغبة في التواصل بين الطفل والاشخاص الاخرين.

- التواصل غير اللفظي: هو عبارة عن توصيل المعلومات بدون استخدام الكلمات ويحدث من خلال التعبيرات الوجهية والإيماءات ولغة الجسد ونبرة الصوت والمؤشرات الجسدية الأخرى.

ب - التواصل اللفظي: Verbal Communication

هو قدرة الطفل على استخدام اللغة المنطوقة في التعبير عن مشاعره واحتياجاته ورغباته.

ج - التواصل الاجتماعي:

هو سلوك مكتسب يمكن الطفل من التفاعل مع الأخرين تفاعلا إيجابيا ، فهو يتعلق بأساليب التعامل والتفاعل مع الآخرين، ويؤدي إلى توافقه الشخصي والاجتماعي، وهي مدة الانتباه والاهتمام الذي يحدث بين الطفل والام والتي تنتهي عندما يكسر الطفل التفاعل ولا يعود بعد طلبين متتاليين لمواصلة التفاعل.

د - المرونة: Flexibility

هو سلوك مكتسب يمكن الطفل من تقبل المساعدة وتقبل التغيير داخل النشاط النمطي الذي يمارسه ويسمح بالاختلافات في نشاطه التكراري ، والذي

يمكنه من التعامل مع من حوله بعفوية ، والتعامل مع القيود والحدود في البيئة المحيطة بهدوء وسهولة.

وقد قام الباحث بإعداد مقياس تواصل الأمهات مع الطفل التوحدي وذلك بحسب نظرية سن رايز والتي تنمي خمسة مهارات (التواصل البصري والتواصل غير اللفظي والتواصل اللفظي والتواصل الاجتماعي والمرونة في التواصل).

منهج وإجراءات البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلى لبناء مقياس تواصل الأمهات مع الطفل التوحدي ثم تم إجراء الخصائص السيكومترية للمقياس.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث فى صورتها النهائية من عينة قوامها (٤٠) أمهات لأطفال توحديون، تتراوح أعمار أبنائهن الزمنية ما بين (٦– ٩) سنوات، ويتراوح معامل ذكاء أبنائهن ما بين(٥٥–٦٩) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة؛ أي في حدود التأخر الفكري البسيط، وتتراوح درجة التوحد لديهم ما بين (٩٠ – ١١٠) أي شدة التوحد المتوسطة على مقياس جيليام لتشخيص التوحد، ويتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة مع مراعاة التكافؤ بين أفراد المجموعتين.

وتمثلت إجراءات إختيار العينة فى الخطوات التالية:

- تحديد أمهات الأطفال التوحديون الذين لديهم قصوراً واضحاً في التواصل من خلال سؤال أخصائيي المراكز عن أمهات الأطفال التوحديين، وذلك من خلال تطبيق استمارة بيان حالة الأم والطفل التوحدي للتعرف على مدى وجود مشكلات التواصل لدى الأم وطفلها التوحدي، وبلغ عدد أمهات وأبنائهن التوحديين الذين تم التوصل إليهم من خلال بيان الحالة (٦٠) أماً لطفل توحدي واحد.

- ثم طلب الباحث من أمهات هؤلاء الأطفال بعرضهم على طبيب المخ والأعصاب وطبيب سمعيات، للتأكد من أن أنهم لا يعانون من أية إعاقات أو مشكلات تعوق اكتساب اللغة بشكل طبيعى حيث تم استبعاد (١٠) أطفال من هؤلاء الأطفال وبالتالى أصبح العدد (٥٠) طفلاُ وأمهاتهم.

- تم تطبيق إختبار ستانفورد – بينيه الصورة الخامسة لإستبعاد الأطفال الذين يقل ذكاؤهم عن التأخر الفكري البسيط، فتم إستبعاد (٦) أطفال وأمهاتهم، وبذلك أصبح العدد المتبقى من الأطفال (٤٤).

- تطبيق مقياس جيليام لتشخيص التوحد Gilliam Autism Rating Scale تعريب وتقنين محمد السيد عبد الرحمن، ومنى خليفة علي (٢٠٠٤). وذلك لمعرفة شدة التوحد لدى أولئك الأطفال العمر، حيث تم إستبعاد (٤) أطفال الذين تبتعد درجاتهم عن شدة التوحد المتوسطة ليصل العدد المتبقى من الأطفال إلى (٤٠) طفلاً وأمه.

مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي: (فوقية حسن رضوان، أميرة محمد الهادي، وزياد عبد السلام حامد).

تم إعداد المقياس بعدد من الخطوات يتم توضيحها كما يلى:

قام الباحث بإعداد مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي وذلك بحسب نظرية سن رايز والتي تنمي خمسة مهارات (التواصل البصري والتواصل غير اللفظي والتواصل اللفظي والتواصل الاجتماعي والمرونة).

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى إكساب أمهات الطفل التوحدي القدرة على تحسين التواصل لدى أبنائهن التوحديين وتلك المهارات هي (التواصل البصري، التواصل غير اللفظي، التواصل اللفظي، التواصل الاجتماعي والمرونة في التواصل).

خطوات إعداد المقياس:

- لإعداد المقياس كان على الباحث الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة الخاصة بمهارات التواصل للطفل التوحدي، التي شملت بعض الأبعاد والعبارات التي ساهمت في بناء المقياس وهي:

دراسة (رندة موسى المؤمني، ٢٠١١)، ودراسة (رحاب عبد الحميد أحمد، ٢٠٠٠)، ودراسة (علا كمال أبو حسب الله، ٢٠١٥)، ودراسة (منال رشيدي رشيد، ٢٠١٥)، ودراسة (أميرة أحمد إسماعيل، ٢٠١٥)، وذلك للتعرف على المقاييس المستخدمة فيها والابعاد المتضمنة، والاستعانة بها في اعداد هذا المقياس.

وأيضاً تم الاطلاع على الدراسات التي تناولت التواصل لدى الطفل التوحدي، وذلك بغرض تحديد أهم الأبعاد والجوانب التي يمكن ان يتضمنها المقياس، وبعد الاطلاع على المقاييس مثل:

- مقياس مهارات التواصل الإجتماعي (إعداد/ رحاب عبد الحميد أحمد، ٢٠٠٠) قامت معدة المقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها بطريقة عشوائية بلغ عددها (٣٠) طفلاً منهم (١٨) ذكور و(١٢) إناث ويتكون مقياس التواصل الإجتماعي من (٢٠) بنداً، وتم حساب صدق المقياس (٠,٩١) ومعامل ثبات الفا (٠,٨٣).

- مقياس مهارات التواصل لأطفال التوحد (إعداد/ رندة موسى المؤمني، ٢٠١١) تم تطبيق المقياس على (١٠) من أطفال التوحد، يحتوي المقياس على بعد واحد وهو التواصل، ويتكون من ٢٧ عبارة، يجيب عليها المفحوص (نادرا واحيانا ودائما)، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (٠,٣٠ – ٠,٨٩) ومعامل ثبات (٠,٨٢) وذلك عن طريق معد المقياس.

- قائمة اشكال التواصل للطفل ذي اضطراب التوحد (إعداد/ أحمد بن عبدالعزيز التميمي، ٢٠١٢) تتكون القائمة من (٦٠) عبارة موزعة على اربعة ابعاد هم لغة

الاشارة (دون تقديم صوت)، التواصل المنطوق، التواصل المتزامن (لغة الاشارة والكلام الصوتي)، التواصل باستخدام الصور (مثل بيكس أو تيتش)، قام معد المقياس بتحديد الاستجابة على عبارات القائمة (موافق بدرجة كبيرة، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق) وتاخذ درجات (١,٢,٣,٤)على التوالي، وتم حساب الصدق (٠,٨٦)، ومعامل الفا كرونباخ للثبات (٠,٩٤).

- مقياس التواصل غير اللفظي بين الأم وطفلها التوحدي (إعداد/ علا كمال أبو حسب الله، ٢٠١٥) تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) ام من امهات اطفال التوحد وتراوحت اعمارهم الزمنية بين (٤ -٦) سنوات، يحتوي المقياس على اربعة ابعاد وهم الانتباه المشترك، التقليد، التعرف والفهم، الاشارة الى ما هو مرغوب، ويتكون من ٢٠ عبارة، يجيب عليها المفحوص بـ (نعم، لا) وتتراوح الدرجة لكل فقرة ما بين (درجة، وصفر)، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (٠,٧٤ – ٠,٨٦) ومعامل ثبات (٠,٨٣) وذلك عن طريق معد المقياس.

- مقياس مهارات التواصل (إعداد/ منال رشيدي رشيد، ٢٠١٥) تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالبًا، ويتكون المقياس من (٨٤) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هم الصياغة وعلم الاصوات، دلالات الكلمات، استخدام اللغة، ما يجب قوله وكيفية القول والبقاء جنبًا إلى جنب مع الاخرين، مهارات المحادثة، الرد على الاخرين، تتحدد طريقة الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق إطلاقاً) ومن ثم يتم تحويل استجابة المفحوص على كل عبارة من عبارات المقياس إلى أوزان تقديرية، العبارات الموجبة تأخذ الأوزان (١,٢,٣,٤)، والعبارات السالبة تاخذ الأوزان (٤,٣,٢,١)، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (٠,٤٠ – ٠,٩٣) ومعامل ثبات (٠,٩٠) وذلك عن طريق معد المقياس.

- مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين (إعداد/ مشيرة فتحي محمد، ٢٠١٦) قامت معدة المقياس بتطبيقه على مجموعة من أطفال التوحد قوامها(٣٠) طفلاً (ذكور وإناث)، ويتكون المقياس من (٥٢) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هم (مهارة التواصل البصري، مهارة التواصل غير اللفظي، مهارة التواصل اللفظي، مهارة التواصل الاجتماعي)، كما وضعت الباحثة مفتاح لتصحيح المقياس، وفيه يطلب من القائم بالفحص الإجابة عن بنود كل بعد بما يلي: (دائماً ٣ درجات)، (أحياناً درجتين)، (نادرا درجة واحدة)، وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (١٥٦ درجة)، والدرجة الصغرى (٥٢ درجة)، تم التأكد من صدق المقياس عن طريق عرض بنوده على (١٠) محكمين من المتخصصين في مجال علم النفس والفئات الخاصة، وقد أشار المحكمون بجوهرية صدق كل البنود؛ حيث كانت نسبة اتفاق المحكمين على بنود المقياس ٩٨٪، وتراوحت قيم معامل الثبات للمقياس ما بين (٠,٧٨ - ٠,٩٧).

- مقياس مهارات التواصل غير اللفظي ومهارات التفاعل الاجتماعي (إعداد/ نادية بنت علي بن سعيد، ٢٠١٥) يتكون المقياس من (٣١) عبارة موزعة على بعدين هما مهارات التواصل غير اللفظي (التواصل البصري، الانتباه والتقليد) ويتكون من (١٥) عبارة، والمهارات الاجتماعية ويتكون من (١٦) عبارة، ويتم الاجابة على عبارات المقياس بـ (دائماً أو غالباً أو أحياناً أو نادراً) من خلال وضع إشارة (×) أمام الفقرة في الخانة الملائمة للتقدير وبهذا تكون الدرجة العليا للفقرة (٤) والدرجة الدنيا (١)، وقامت معدة المقياس بتطبيقه على مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خارج الدراسة قوامها (٥) أطفال وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين، تم التأكد من صدق المقياس عن طريق عرض بنوده على (٧) محكمين من المتخصصين في مجال علم النفس والفئات الخاصة، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٩٪)، وكانت قيمة معامل الثبات في مهارات التواصل غير اللفظي (٠,٨٧) والمهارات الاجتماعية (٠,٨٩).

- وتم الاطلاع على الإطار النظري لنظرية سن رايز للتعرف على مهارات التواصل وأيضاً لتحديد الابعاد داخل المقياس، فوجد الباحث ان النظرية تهتم بخمسة مجموعات من المهارات الاساسية للتواصل وهي: التواصل البصري والتواصل غير اللفظي، التواصل اللفظي، التواصل الاجتماعي والمرونة، واستفاد الباحث بالمهارة الخامسة في نظرية سن رايز وهي المرونة، حيث استخرج الباحث عشر عبارات وتم صياغتها على شكل مواقف في البعد الاخير من المقياس وهو بعد المرونة في التواصل. وفي ضوء ذلك قد استفاد الباحث من محتوى هذه المقاييس ونظرية سن رايز في تحديد أبعاد المقياس، وقد صاغ الباحث المقياس في صورة مواقف بطريقة تتناسب مع خصائص أفراد العينة من الأمهات، حيث اهتم بالدقة في صياغة الأبعاد والمواقف، بحيث لا تحمل المواقف أكثر من معنى أو أكثر من سؤال، وأن تكون محددة ومفهومة بالنسبة للأم، وأن تكون مصاغة باللغة العربية.

وصف المقياس في صورته الأولية:

مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي يقصد به المهارات والسلوكيات المرتبطة بالأسرة والبيئة المحيطة بالطفل، وذلك من خلال مجموعة أنشطة تقوم بها الأم في التواصل البصري، التواصل غير اللفظي، التواصل اللفظي، التواصل الاجتماعي والمرونة مع ابنها التوحدي.

ويتكون المقياس من خمسة أبعاد:

البعد الأول: التواصل البصري:

من أهم طرق تواصل الطفل مع المحيط من حوله، والنظر الى عيني الشخص الذي يتواصل معه الطفل، والتي منها يتعلم الطفل كيف يعبر بوجهه عن مشاعره واحاسيسه ويتعلمون منها كيفية الكلام.

البعد الثاني: التواصل غير اللفظي:

عبارة عن توصيل المعلومات بدون استخدام الكلمات ويحدث ذلك من خلال التعبيرات الوجهية والإيماءات ولغة الجسد ونبرة الصوت والمؤشرات الجسدية الأخري.

البعد الثالث: التواصل اللفظي:

هو قدرة الطفل على استخدام اللغة المنطوقة لكي يعبر عن مشاعره واحتياجاته ورغباته.

البعد الرابع: التواصل الاجتماعي:

هو سلوك مكتسب يمكن الطفل من التواصل مع الأخرين ويتفاعل معهم بشكل إيجابي، فهو يتعلق بأساليب التعامل مع الآخرين، ويؤدي لتوافقه الشخصي والاجتماعي، وهي تعبر عن مدة الانتباه والاهتمام التي تحدث بين الطفل والام.

البعد الخامس: المرونة في التواصل:

هو سلوك مكتسب يمكن الطفل من تقبل المساعدة وتقبل التغيير داخل النشاط النمطي الذي يمارسه ويسمح بالاختلافات في نشاطه التكراري، والذي يمكنه من التعامل مع من حوله بعفوية ، والتعامل مع القيود والحدود في البيئة المحيطة بهدوء وسهولة.

(٣) الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) صدق المقياس: صدق المحك:

قام الباحث بحساب صدق المقياس بطريقة الصدق المرتبط بالمحك (Criterion-related Validity)، وذلك بتطبيق مقياس تواصل الأمهات مع الطفل التوحدي (إعداد الباحث) على عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ عددها (٤٠) أم من أمهات الطفل التوحدي من مجتمع البحث وبخلاف العينة الأساسية، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجات العينة الإستطلاعية في المقياس

ودرجاتهم في محك خارجي مستقل، يقيس السلوك نفسه وهو مقياس (التواصل لدى الأطفال الذاتويين).

تم تطبيق مقياسي تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي (إعداد الباحث)، مقياس التواصل لدى الاطفال الذاتويين (إعداد/ مشيرة فتحي محمد، ٢٠١٦) على عينة من أمهات أطفال التوحد مكونة من (٤٠) أم، تراوحت أعمار ابنائهن الزمنية من (٦ -٩) سنوات، وقد تم اختيارهن من عدة مراكز للتخاطب بمحافظة الشرقية، وذلك من أجل الحصول على صدق وثبات مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي (إعداد الباحث)، وقد تم صياغة عبارات المقياس (إعداد الباحث) في صورة مواقف وعددهم (٥٠) موقف، كل موقف به (٣) اجابات، وكما يتضح فى جدول (١).

جدول (١) حساب معامل الارتباط بين متوسطي درجات عينة الدراسة الاستطلاعية في كل من (مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي، مقياس التواصل لدى الأطفال الذاتويين (إعداد/ مشيرة فتحي محمد، ٢٠١٦))

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإرتباط
تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي (إعداد الباحث)	٩٣,٠٠٠	١٧,٣١٥	٠,٦٨٨◆◆
التواصل لدى الأطفال الذاتويين	١٠٨,٨٢٥	٥,٣٧٣	

يتضح من جدول (١) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد العينة الإستطلاعية في كل من مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي (إعداد الباحث) ودرجاتهم في مقياس التواصل لدى

الأطفال الذاتويين (إعداد/ مشيرة فتحي محمد، ٢٠١٦)، مما يدل على تمتع مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي بدرجة عالية من الصدق.

(ب) ثبات المقياس (بطريقة ألفا كرومباخ):

استخدم الباحث طريقة معامل الفا كرونباخ (معامل الثبات) للحصول على ثبات المقياس والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) حساب معامل الثبات للمفردات الخاصة بمقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي

ن = ٤٠

١/التواصل البصري		٢/التواصل غير اللفظي		٣/ التواصل اللفظي		٤/ التواصل الاجتماعي		٥/ المرونة	
رقم المفردة	ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ألفا كرونباخ
١	٠,٦٦٣	١١	٠,٨٢٨	٢١	٠,٨٧٧	٣١	٠,٩٠٨	٤١	٠,٧٣٨
٢	٠,٧٢٢	١٢	٠,٨٤٢	٢٢	٠,٨٨٣	٣٢	٠,٩١٢	٤٢	٠,٧١٤
٣	٠,٦٩٠	١٣	٠,٨٢٩	٢٣	٠,٨٩٣	٣٣	٠,٩١١	٤٣	٠,٧٤٨
٤	٠,٧٠٤	١٤	٠,٨٣٢	٢٤	٠,٨٧٤	٣٤	٠,٩١٠	٤٤	٠,٧٤٧
٥	٠,٧٢٥	١٥	٠,٨٢٦	٢٥	٠,٨٨٧	٣٥	٠,٩١٢	٤٥	٠,٧٣٩
٦	٠,٦٨٩	١٦	٠,٨٣١	٢٦	٠,٨٨٧	٣٦	٠,٩٢٣	٤٦	٠,٧٦٤
٧	٠,٦٨١	١٧	٠,٨٢٢	٢٧	٠,٨٨٠	٣٧	٠,٩٠٨	٤٧	٠,٧٥٦
٨	٠,٧٥٢	١٨	٠,٨٤٣	٢٨	٠,٨٧٧	٣٨	٠,٩٢٦	٤٨	٠,٧٥٣
٩	٠,٧٢٥	١٩	٠,٨٢٨	٢٩	٠,٨٧٩	٣٩	٠,٩٠٩	٤٩	٠,٧٣٣
١٠	٠,٦٨١	٢٠	٠,٨٣٦	٣٠	٠,٨٧٩	٤٠	٠,٩٠٥	٥٠	٠,٧٤٧
ألفا كرونباخ الكلية = ٠٧٢٦		ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٨٤٦		ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٨٩٢		ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٩٢١		ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٧٦٤	

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات للمفردات الخاصة بمقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي، فيما يتعلق بمفردات البُعد الأول (التواصل البصري)، حيث كانت جميع قيم مفرداته أقل من قيمة (ألفا الكلية للبُعد) باستثناء المفردة

(٨)، وبالنسبة لمفردات البُعد الثاني (التواصل غير اللفظي) كانت جميع قيم مفرادته أقل من قيمة (ألفا الكلية للبُعد)، وكانت جميع قيم مفردات البُعد الثالث (التواصل اللفظي) أقل من قيمة (ألفا الكلية للبُعد) بإستثناء المفردة (٢٣)، وكانت جميع قيم مفردات البُعد الرابع (التواصل الاجتماعي) أقل من قيمة (ألفا الكلية للبُعد) باستثناء المفردتين (٣٦)، (٣٨)، أما بالنسبة لمفردات البُعد الخامس (المرونة) فكانت جميعها أقل من قيمة (ألفا الكلية للبُعد) وبالتالي يتم حذف المفردات (٨، ٢٣، ٣٦، ٣٨) من إجمالي مفردات المقياس لتصبح عدد مفرداته بعد الحذف (٤٦) مفردة، وكما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣)

توزيع المفردات الخاصة بكل بُعد من أبعاد مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي بعد الحذف ن = ٤٠

م	الأبعاد	عدد المفردات قبل الحذف	عدد المفردات بعد الحذف
١	التواصل البصري	١٠	٩
٢	التواصل غير اللفظي	١٠	١٠
٣	التواصل اللفظي	١٠	٩
٤	التواصل الاجتماعي	١٠	٨
٥	المرونة	١٠	١٠
	الإجمالي	٥٠	٤٦

يتضح من جدول (٣) أنه بعد حذف المفردات (٨، ٢٣، ٣٦، ٣٨) يصبح العدد الإجمالي لمفردات مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي بعد الحذف (٤٦) مفردة.

(ج) الاتساق الداخلي:

قام الباحث لحساب التجانس بين كل درجة مفردة والبعد الذي تنتمي اليه عن طريق حساب الاتساق الداخلى للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس، وكما يتضح فى الجدولين (٤)، (٥).

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه لأفرد العينة الاستطلاعية فى مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي ن = ٤٠

١/التواصل البصري		٢/التواصل غير اللفظي		٣/ التواصل اللفظي		٤/ التواصل الاجتماعي		٥/ المرونة	
رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط
١	**٠,٧٣٧	١١	**٠,٦٨٧	٢١	**٠,٧٦٧	٣١	**٠,٨٣٦	٤١	**٠,٦١٤
٢	**٠,٣٧٧	١٢	**٠,٥٢٥	٢٢	**٠,٦٩٨	٣٢	**٠,٧٧٧	٤٢	٠,٧٣٦
٣	**٠,٦٢٢	١٣	**٠,٧٠٣	٢٣	**٠,٥٨٢	٣٣	**٠,٧٩٥	٤٣	**٠,٥٣٨
٤	**٠,٥٣٨	١٤	**٠,٦٤٦	٢٤	**٠,٨٠٢	٣٤	**٠,٨٠٠	٤٤	**٠,٥٣٤
٥	**٠,٤٨٣	١٥	**٠,٧٠١	٢٥	**٠,٦٣٥	٣٥	**٠,٧٧٥	٤٥	**٠,٥٩٧
٦	**٠,٦١٨	١٦	**٠,٦٥٦	٢٦	**٠,٦٥٠	٣٦	**٠,٥٤٨	٤٦	**٠,٤٢٥
٧	**٠,٦٦٠	١٧	**٠,٧٣٨	٢٧	**٠,٧٣٣	٣٧	**٠,٨٤٤	٤٧	**٠,٤٨٢
٨	٠,٢٧٤	١٨	**٠,٥٥٣	٢٨	**٠,٧٦٩	٣٨	**٠,٥٠٨	٤٨	**٠,٥٣١
٩	**٠,٣٨٦	١٩	**٠,٦٧٧	٢٩	**٠,٧٥٨	٣٩	**٠,٨١٥	٤٩	**٠,٦٤٢
١٠	**٠,٦٥٩	٢٠	**٠,٦٤٧	٣٠	**٠,٧٣٩	٤٠	**٠,٨٦٦	٥٠	**٠,٥٤١

يتضح من جدول (٤) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي لدى أفراد العينة الاستطلاعية والدرجة الكلية للبُعد الذى تنتمي إليه المفردة، باستثناء المفردة (٨) من البُعد الأول (التواصل البصري) وقد تم حذفها عند

حساب معامل الثبات، ويوضح جدول (٦) حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بُعد من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية لمقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي قيد البحث.

جدول (٥) معاملات الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي لدى أفراد العينة الإستطلاعية

ن = ٤٠

م	الأبعاد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
١	التواصل البصري	**٠,٥٦٧	دال عند ٠,٠٥
٢	التواصل غير اللفظي	**٠,٥٥٢	دال عند ٠,٠٥
٣	التواصل اللفظي	**٠,٦٣٧	دال عند ٠,٠٥
٤	التواصل الاجتماعي	**٠,٥٦٢	دال عند ٠,٠٥
٥	المرونة	**٠,٣٥١	دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي لدى أفراد العينة الاستطلاعية، مما يدل على أن هناك إتساق ما بين المفردات والأبعاد الخاصة بالمقياس.

المقياس في صورته النهائية :

يهدف المقياس إلى قياس مستوى التواصل للطفل التوحدي عن طريق أمه في التواصل البصري والتواصل غير اللفظي والتواصل اللفظي والتواصل الاجتماعي والمرونة، والمقياس في صورته النهائية تم حذف (٤) مفردات (مواقف) وهي (٨، ٢٣، ٣٦، ٣٨)، وبالتالي يتكون مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي من (٤٦) موقف، موزعة علي الأبعاد السابقة، منها (٩) مواقف تقيس التواصل البصري وهي المواقف من١:٩، أما المواقف من رقم ١٠:١٩ فتقيس التواصل غير اللفظي، والمواقف من ٢٠:٢٨

فتقيس التواصل اللفظي، والمواقف من ٢٩: ٣٦ فتقيس التواصل الاجتماعي، والمواقف من ٣٧: ٤٦ فتقيس المرونة.

تدرج المقياس تدرجاً ثلاثياً حيث يعرض الموقف ويندرج تحته ثلاث إجابات تأخذ الأولى (درجة واحدة)، والثانية (درجتان)، والثالثة (ثلاث درجات)، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا المقياس إلى تواصل الأبناء التوحديين مع أمهاتهم، أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس فتشير إلى عدم تواصل الأبناء التوحديين مع أمهاتهم، وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على جميع مواقف المقياس هي (١٤١) درجة بينما أقل درجة هي (٤٦) درجة.

حساب مستوى التواصل:

١ - إذا حصل المستجيب على درجة تنحصر بين ٤٦: ٧٧ يعني أن الطفل التوحدي يعاني من ضعف في التواصل مع أمه.

٢ - إذا حصل المستجيب على درجة تنحصر بين ٧٨: ١٠٩ يعني أن الطفل التوحدي لديه قدرة متوسطة في التواصل مع أمه.

٣ - إذا حصل المستجيب على درجة تنحصر بين ١١٠: ١٤١ يعني أن الطفل التوحدي يتمتع بقدرات جيدة في التواصل مع أمه.

مقياس تواجد الأمهات مع الطفل التوحدي

أولاً: التواصل غير اللفظي:

(١) حينما تحاولين جذب انتباهه إلى شئ ما

١ - لا ينظر إليك إطلاقاً. ( )

٢ - ينظر إليك لحظات وسريعاً ما يلتفت بعيداً عنك. ( )

٣ - ينظر إليك باهتمام. ( )

(٢) حينما تحاولين أن تنظري إليه

١ - يشيح بوجهه بعيدًا عنك. ( )

٢ - يشعر بأنك تنظرين إليه ولكن يبدو عليه عدم الاهتمام بك. ( )

٣ - ينظر إليك بسهولة واهتمام. ( )

(٣) حينما تتحدثين معه

١ - لا ينظر إليك إطلاقاً. ( )

٢ - ينظر إليك عندما تتحدثين معه في أمور ومواقف بسيطة. ( )

٣ - ينظر إليك عندما تتحدثين معه في معظم الأمور والمواقف. ( )

(٤) حينما تشيرين إلى شئٍ ما

١ - لا ينظر إلى الشئ الذي تشيرين إليه إطلاقًا. ( )

٢ - ينظر إليه نظرة جانبية وكأنه لا يريد النظر. ( )

٣ - ينظر إلى الشيء الذي تشيرين إليه باهتمام. ( )

(٥) عندما تغنين له

١ - لا ينظر إليك إطلاقاً. ( )

٢ - يلتفت إليك وسريعاً ما ينشغل بشئ آخر. ( )

٣ - ينظر إليك باهتمام وقد يصاحب ذلك ابتسامة. ( )

(٦) حينما تنادين عليه

١ - لا ينظر إليك إطلاقاً. ( )

٢ - يلتفت إليك فقط وسريعاً ما ينشغل مرة أخرى. ( )

٣ - ينظر إليك باهتمام. ( )

(٧) حينما تطلبين منه ان ينظر إليك (بص لي)

١ - لا يستجيب لكلمة (بص لي) إطلاقاً. ( )

٢ - يستجيب لكلمة (بص لي) في بعض الأحيان. ( )

٣ - يستجيب لكلمة (بص لي) دائماً. ( )

(٨) حينما يرغب ابنك في الحصول على لعبة أو طعام أو ماء

١ - لا ينظر تجاه عيونك إطلاقاً. ( )

٢ - ينظر تجاه عيونك وسريعاً ما يلتفت. ( )

٣ - ينظر تجاه عيونك باهتمام ويتناوب ببصره بينك وما يريد. ( )

(٩) حينما تعطينه شيئاً ما مثل طعام أو شراب أو لعبة ..

١ - لا ينظر إليك حينما تعطيه أي شئ إطلاقاً. ( )

٢ - ينظر إليك ولكن إذا كان شيئاً يريده أو يحبه فقط. ( )

٣ - ينظر إليك عندما تعطينه أي شئ. ( )

ثانياً: التواصل غير اللفظي:

(١٠) حينما تمدين يدك له ليأتي إليك

١ - يبتعد ولا يريدك أن تقتربي منه. ( )

٢ - يقف مكانه لكي تأتي إليه وتحمليه. ( )

٣ - يرفع ذراعيه إليك لكي تحمليه أو يجلس على حجرك. ( )

(١١) حينما تلعبين معه ألعاباً حركيةً، كأن تدقين على طبلة أو تنقرين بالعصا على منضدة

١ - لا يقلد تلك الألعاب إطلاقاً. ( )

٢ - يقلدها ولكن بعد إلحاح. ( )

٣ - يقلد تلك الألعاب بسهولة. ( )

(١٢) حينما تمدين إليه يدك كي تصافحيه (تسلمين عليه بيدك)

١ - لا يمد إليك يده ليصافحك إطلاقاً. ( )

٢ - يمد يده إليك ليصافحك ولكن بعد إلحاح. ( )

٣ - يمد يده إليك بسهولة لكي يصافحك. ( )

(١٣) حينما يرغب طفلك في الحصول على شئٍ ما

١ - يبكي ويصرخ حتى تحضرين له ما يريد. ( )

٢ - يأخذك من إحدى يديك لتحضرين له ما يريد. ( )

٣ - يقوم بالإشارة إلى ما يريد بالسبابة حتى تحضرينه له. ( )

(١٤) حينما تومئين برأسك أو تشيرين له بالقبول أو الرفض حينما يريد عمل شيئاً ما

١ - لا يفهم الإيماءات أوالإشارات إطلاقاً. ( )

٢ - يفهم تلك الإيماءات ولكن مع التكرار. ( )

٣ - يفهم الإيماءات والإشارات بسهولة. ( )

(١٥) حينما تقبلين عليه لتقبيلنه أو تحتضنيه

١ - يرفض أو يبكي حينما تقبليه أو تحتضنيه. ( )

٢ - يجعلك تحتضنيه أو تقبليه ولكن لا يكون مرتاحاً. ( )

٣ - يتقبل احتضانك وتقبيلك له بسهولة. ( )

(١٦) حينما تطلبين منه أن يحضر صورة أو مجسم لحيوان ما

١ - لا يستجيب إليك إطلاقاً. ( )

٢ - يستجيب ولكن يحضر لك حيوان آخر أو صورة أخرى. ( )

٣ - يستجيب لك بطريقة صحيحة ويحضر ما تريدينه منه. ( )

(١٧) حينما تلقي بالكرة إليه لكي يلعب معك

١ - لا يهتم باللعبة إطلاقاً. ( )

٢ - يلقيها ولكن لا يعيدها إليك. ( )

٣ - يستطيع إلقاء الكرة إليك حينما تطلبيها. ( )

(١٨) حينما تبتسمين له

١ - لا يهتم بك ولا يبتسم إليك إطلاقاً. ( )

٢ - يلتفت إليك فقط ولكن لا يبادلك الابتسام. ( )

٣ - يلتفت إليك ويبادلك الابتسام. ( )

(١٩) حينما يقبل أو يرفض شيئاً ما

١ - لا يهز رأسه دليلاً على القبول أوالرفض إطلاقاً. ( )

٢ - يهز رأسه في مواقف بسيطة فقط. ( )

٣ - يهز رأسه دليلاً على القبول أو الرفض في كل الأمور. ( )

ثالثاً: التواصل اللفظي:

(٢٠) حينما تسألينه (إسمك ايه؟)

١ - لا يفهم السؤال ولا يجيب عليه إطلاقاً. ( )

٢ - يجيب على السؤال ولكن بعد إلحاح. ( )

٣ - يفهم السؤال ويرد باسمه بشكل صحيح دائماً. ( )

(٢١) حينما تسألينه (إزيك، عامل ايه؟)

١ - لا يفهم السؤال ولا يجيب عليه إطلاقاً. ( )

٢ - يجيب على السؤال ولكن بعد إلحاح. ( )

٣ - يفهم السؤال ويرد بشكل صحيح (الحمد لله كويس). ( )

(٢٢) حينما يفعل شيئاً خاطئاً وتنظرين إليه

١ - لا يفهم أنه أخطأ ولا يعتذر حتى عندما تطلبين منه. ( )

٢ - يعتذر ويقول أنا آسف بعد إلحاح. ( )

٣ - يشعر بأنه أخطأ ويقول (أنا آسف) بسهولة. ( )

(٢٣) حينما تسألينه أسئلة استفهامية مثل: تاكل ايه ؟ ، فين اللعبة؟..

١ - لا يستجيب للأسئلة الاستفهامية ولا يفهمها. ( )

٢ - يستجيب للأسئلة الاستفهامية ولكن بشكل غير صحيح. ( )

٣ - يفهم ويجيب على الأسئلة الاستفهامية بشكل صحيح. ( )

(٢٤) حينما يتحدث طفلك في وجود الآخرين

١ - لغته غير مفهومة لك وللآخرين. ( )

٢ - أنت تفهمين لغته فقط والآخرين لا يفهمونها. ( )

٣ - يفهم لغته كل من يسمعه. ( )

(٢٥) حينما تسألينه أسئلة إجابتها (نعم أو لا)

١- لا يستخدم (نعم أو لا) إطلاقاً. ( )

٢- يستخدم (نعم أو لا) في مواقف بسيطة. ( )

٣- يستخدمها بشكل صحيح يقصده في معظم الأمور. ( )

(٢٦) حينما يدق أحد على الباب

١ - يتجاهل من يدق على الباب وينشغل في شئٍ آخر. ( )

٢ - يقول (مين؟) ولكن بعد إلحاح. ( )

٣ - يقول (مين؟) دون طلب ويذهب إلى الباب لكي يفتحه. ( )

(٢٧) عندما يعطيكي أو يعطي الآخرين شيئاً ما

١ - لا يستخدم كلمة (إتفضل) إطلاقاً. ( )

٢ - يستخدم كلمة (إتفضل) ولكن عندما تطلبين منه ذلك.( )

٣ - يستخدم كلمة (إتفضل) دون أن تطلبين منه ذلك. ( )

(٢٨) حينما تتحدثين إليه

١ - لا تشعرين أنه يفهم شيئاً مما تقولين إطلاقاً. ( )

٢ - تشعرين أنه يفهم كلمات بسيطة مما تقولين. ( )

٣ - تشعرين أنه يفهم كثيراً مما تقولين. ( )

رابعاً: التواصل الاجتماعي:

(٢٩) حينما تكلفين إخوته بعملٍ ما

١ - لا يُشارك إخوته في إتمام أي عمل إطلاقاً. ( )

٢ - يُشارك إخوته في إتمام ولكن بعد إلحاح. ( )

٣ - يُشارك إخوته في إتمام هذا العمل بسهولة. ( )

(٣٠) حينما يلعب مع إخوته أو أقرانه

١ - يميل إلى اللعب منفرداً. ( )

٢ - يلعب بجوار طفل أو طفلين ولكن لا يكون مرتاحاً. ( )

٣ - يلعب بجوار أي عدد من الأطفال. ( )

(٣١) حينما يزعجه أحد من اخوته أو اقرانه

١ - لا يستطيع التعامل مع السلوك المزعج إطلاقاً. ( )

٢ - يتعامل معه عندما تقولين له ماذا يفعل. ( )

٣ - يعرف كيف يتعامل معه ويدافع عن نفسه. ( )

(٣٢) حينما يضحك أقرانه من حوله

١ - لا يشاركهم الضحك إطلاقاً. ( )

٢ - يشاركهم الضحك ولكن في مواقف بسيطة جداً. ( )

٣ - يشاركهم الضحك في معظم المواقف. ( )

(٣٣) حينما يلعب الأطفال من حوله ألعاباً جماعية مثل شد الحبل أو الجري وراء بعض، ...

١ - لا يحب الألعاب الجماعية ولا يتشارك فيها. ( )

٢ - يتشارك معهم ولكن سريعاً ما يبتعد ليلعب مع نفسه. ( )

٣ - يُشاركهم اللعبة ويستمتع معهم لفترة طويلة. ( )

(٣٤) حينما تقولين له أن هذا الأمر سراً لا يتوجب أن نبيح به

١ - لا يفهم السر إطلاقاً. ( )

٢ - لا يبيح به ولكن حينما تذكريه بذلك مراراً وتكراراً. ( )

٣ - يفهم السر ولا يبيح به دون أن تذكرينه بذلك. ( )

(٣٥) حينما يلعب الأطفال من حوله

١ - لا يظُهر أي لعبة من ألعابه إطلاقاً. ( )

٢ - يُظهر ألعاباً بسيطة ولكن بعد إلحاح. ( )

٣ - يُظهر ألعابه لهم لتبادل المتعة. ( )

(٣٦) حينما تقومين بأعمالاً في المنزل مثل إعداد المائدة وتطلبين منه المساعدة

١ - لا يساعد في عمل شيئاً في المنزل إطلاقاً. ( )

٢ - يساعد في أمور بسيطة فقط. ( )

٣ - يساعد في أمور كثيرة في المنزل. ( )

خامساً: المرونة:

(٣٧) حينما تودين مساعدته في شئٍ ما

١ - لا يسمح لك بتقديم المساعدة إطلاقاً. ( )

٢ - يسمح لك بتقديم المساعدة ولكن بعد إلحاح. ( )

٣ - يسمح لك بتقديم المساعدة بسهولة. ( )

(٣٨) عندما تريدين أن تتشاركين معه في نشاطه التكراري كاللعب بوضع المكعبات في ترتيب معين أو التحرك بشكل دائري ..

١ - لا يسمح بأي تغيير ولو بسيط إطلاقاً. ( )

٢ - يسمح بتغيير هامشي لا يؤثر على أداء اللعبة. ( )

٣ - يسمح بتغيير رئيسي في اللعبة أو تغيير اللعبة تماماً. ( )

(٣٩) حينما تريدين أن تلامسيه وتلاعبيه

١ - لا يسمح لك أن تلامسيه وتلاعبيه. ( )

٢ - يسمح لك أن تلامسيه وتلاعبيه ولكن بصعوبة. ( )

٣ - يسمح لك بسهولة أن تلامسيه وتلاعبيه. ( )

(٤٠) حينما تغنين له أغنية يحبها

١ - يريد نفس الأغنية بنفس الإيقاع في كل مرة. ( )

٢ - يسمح بتغيير بسيط في نفس الأغنية. ( )

٣ - يسمح بتغيير تلك الأغنية وغناء أغنية أخرى. ( )

(٤١) حينما تحدث مشكلةً ما أثناء لعب الطفل كأن تسقط اللعبة أو تنكسر

١ - ينفعل أو يبكي ولا يفعل شيئاً. ( )

٢ - ينفعل أو يبكي ولكن يحاول أن يحل المشكلة. ( )

٣ - بهدوء وسهولة يتقبل المشكلة ويتعامل معها. ( )

(٤٢) حينما تريدين أن تغيري مكان الأثاث في المنزل أو في البيئة من حوله

١ - يرفض التغيير الذي يحدث في البيئة من حوله دائماً. ( )

٢ - يسمح بالتغيير ولكن بحسب ما يريد هو فقط. ( )

٣ - يسمح بالتغيير بسهولة ولا يبدي أي اعتراضاً. ( )

(٤٣) حينما تلعبين معه لعبة يحب أن يلعبها معك

١ - لا يسمح بأن تتحكمي أو تقودين اللعبة إطلاقاً. ( )

٢ - يسمح لك أن تتحكمي في أجزاء بسيطة من اللعبة. ( )

٣ - يسمح لك أن تتحكمي أو تقودين اللعبة بسهولة. ( )

(٤٤) عندما تضعين بعض القيود أو الحدود لطفلك كوضع الألوان على الرف بعد الرسم

١ - لا يتقبل أي قيود أو حدود نهائياً. ( )

٢ - يتقبل القيود أوالحدود بصعوبة وبعد إلحاح. ( )

٣ - يتقبل القيود أوالحدود بسهولة وهدوء. ( )

(٤٥) عندما تتفاوضين معه لكي يعطيكي لعبة من ممتلكاته ويأخذ الأخرى

١ - لا يسمح بالتفاوض إطلاقاً. ( )

٢ - يسمح بالتفاوض بصعوبة وبعد إلحاح. ( )

٣ - يقبل التفاوض ويبدل لعبة بأخرى بسهولة. ( )

(٤٦) حينما يريد طعام أو شراب معين وغير موجود في المنزل. في هذه اللحظة

١ - يبكي ويهيج لكي تحضرين له ما يريد. ( )

٢ - يتقبل بصعوبة عدم وجود الشئ الذي يريده بعد إلحاح. ( )

٣ - يتقبل بسهولة عدم وجود الشئ الذي يريده في المنزل. ( )

المراجع

١) إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٤). ***التوحد: الخصائص والعلاج***. عمان : دار وائل للطباعة والنشر.

٢) أحمد بن عبد العزيز التميمي (٢٠١٢). الفروق في استخدام المعلمين لأشكال التواصل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد في ضوء عدد من المتغيرات. ***مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، مصر***، (٣١)، ٢٢٩ - ٢٧٣.

٣) أحمد عبد الله حسن (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على التواصل البديل باستخدام الكمبيوتر في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ***رسالة دكتوراه***، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر.

٤) إيهاب عبدالعزيز الببلاوي (٢٠٠٦). ***اضطرابات التواصل***، الرياض: دار الزهراء.

٥) بشرى عصام عويجان (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية جامعة دمشق، سوريا.

٦) رحاب عبد الحميد أحمد (٢٠٠٠). دور البرامج التربوية في تطوير مهارات التواصل اللغوي والاجتماعي لأطفال التوحد على ضوء بعض المتغيرات: بحث وصفي مقارن على مراكز التوحد في المملكة العربية السعودية (المنطقة الغربية – جدة). ***رسالة ماجستير***، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٧) رندة موسى المؤمني (٢٠١١). بناء برنامج في التعزيز الرمزي وقياس أثره في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل لدى أطفال التوحد. ***رسالة دكتوراة***، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

٨) رندة موسى المؤمني (٢٠١١). بناء برنامج في التعزيز الرمزي وقياس أثره في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل لدى أطفال التوحد. ***رسالة دكتوراة***، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

٩) سهى أحمد أمين (٢٠٠١). مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى الأطفال التوحديين، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

١٠) شيماء سند عبدالرحمن (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين التواصل بين المعلم والتلميذ الأصم، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية جامعة بنها، جمهورية مصر العربية.

١١) عادل عبدالله محمد (٢٠١٤ ب). **استراتجيات التعليم والتأهيل وبرامج التدخل**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٢) علا كمال أبو حسب الله (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل لأمهات الأطفال المصابين بالتوحد. ***رسالة ماجستير***، كلية التربية الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.

١٣) محمد السيد عبدالرحمن، ومنى خليفة علي حسن (٢٠٠٤). ***دليل الآباء والمختصين في العلاج السلوكي المكثف والمبكر للطفل التوحدي***. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٤) محمد شوقي عبد المنعم عبد السلام (٢٠٠٥). فعالية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدي عينة من التوحديين (الأوتيزم). ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة طنطا، كلية التربية، فرع كفر الشيخ.

١٥) مشيرة فتحي محمد سلامة (٢٠١٦). مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين، ***مجلة البحث العلمي في الآداب كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس***،١٧، ١٨ – ٤٣.

١٦) منال رشيدي رشيد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة بالفيديو في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة عمان. ***رسالة دكتوراه***، كلية الدراسات العليا جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

١٧) ميادة أحمد عثمان (٢٠٠٧). فاعلية برنامج إرشادي مقترح لأمهات الأطفال التوحديين لخفض مستوي السلوك الانسحابي لأطفالهن بولاية الخرطوم، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.

١٨) نادية بنت علي بن سعيد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تنشئة الطفل (Son Rise) في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في سلطنة عمان. ***رسالة دكتوراة***، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

١٩) هشام عبدالرحمن الخولي (٢٠٠٨). ***الأوتيزم والإيجابية الصامتة: استراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم***. بنها: دار المصطفي للطباعة.

٢٠) وفاء على الشامي (٢٠٠٤). ***خفايا التوحد، أشكالة وأسبابة وتشخيصة***، الرياض: الجمعية الفيصلية الخيرية النسرية.

٢١) يوسف القريوني، عبد العزيز السرطاوي، جميل الصمادي(٢٠٠١). ***المدخل إلي التربية الخاصة***. عمان: دار المسيرة.

22) American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of Mental Disorders*. (5th ED Revised). Washington DC: Amerian Psychiatric Association.

23) Barry kufman (1994). Son-rise: The Miracle Continues. USA: HJ Krammer Inc.

24)Jordan,R, Jones,G & Murray ,D, (1998). Education Intrvention for Children With Autism **: Literatuve Riview of Recent and current and Research Repon** . United Kingdom : University of Birmingham Publication.

25) Kat ,H,Julia, S,c & Charlie,L ,(2013) Pormoting child-initiated social – communication in children with autism : Son Rise Program intervention effect . **Journal of communication Disorder**.

26) Marlene, T. (2001). Keys to parenting the child with Autism. Barron's Educational series, Inc.

27) Romanczyk, B. (1999). Play Interactions family members towards children with Autism. *Journal of autism and Developmental Disorders, 29, 249-258.*